[118] قال عمر: (فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى تخوفت الاختلاف فقلت: أبسط (1) يدك لابايعك) (2) فلما ذهبا ليبايعاه سبقهما إليه بشير بن سعد فبايعه فناداه الحباب بن المنذر: يا بشير ابن سعد عققت عقاق ! أنفست على ابن عمك الامارة، فقال: لا وا ولكني كرهت أن أنازع قوما حقا جعله ا لهم. ولما رأت الاوس ما صنع بشير بن سعد وما تدعو إليه قريش وما تطلب الخزرج من تأمير سعد بن عبادة، قال بعضهم لبعض، وفيهم أسيد بن حضير وكان أحد النقباء: وا لئن وليتها الخزرج عليكم مرة لا زالت لهم عليكم بذلك الفضيلة ولا جعلوا لكم معهم فيها نصيبا أبدا فقوموا فبايعوا أبا بكر (3).

_____